بطولة إسبانيا: ريال يبقى على المسافة ذاتها من جاره أتلتيكو بفوز خامس تواليا

بقي ريال مدريد حامل اللقب على المسافة ذاتها من جاره اللدود أتلتيكو وابتعد في المركز الثاني، وذلك بتحقيقه فوزه الخامس تواليا وجاء بصعوبة بالغة على ضيفه غرناطة 2-صفر الأربعاء في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويدين فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الذي يختتم العام الأربعاء المقبل في ضيافة إلتشي، بالخروج منتصرا من مباراته قبل الأخيرة في 2020 الى البرازيلي كاسيميرو والمتألق الفرنسي كريم بنزيمة اللذين سجلا هدفي المباراة في الدقيقتين 57 و90+4، ليحقق النادي الملكي فوزه الخامس تواليا والعاشر هذا الموسم.

وبعد تلقي ريال سوسييداد هزيمته الثالثة تواليا بخسارته الثلاثاء أمام ضيفه أتلتيكو صفر-2، ابتعد ريال في الوصافة بفارق ست نقاط عن النادي الباسكي وبقي شريكا لجاره في الصدارة مع أفضلية الأهداف لفريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني الذي خاض مباراتين أقل من حامل اللقب.

وأكد ريال الأربعاء تفوقه التام على غرناطة بتحقيقه فوزه الحادي عشر تواليا على الأخير، وتحديدا منذ خسارته أمامه شباط/فبراير 2013 بهدف سجله بالخطأ في مرماه نجم يوفنتوس الإيطالي الحالي البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وكان زيدان سعيدا بهذه "الانتصارات الستة المتتالية (مع اضافة الفوز على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني 2-صفر في دوري أبطال أوروبا) التي عملنا بجهد من أجلها. يجب أن نواصل العمل والقتال في الملعب، هذا ما أطلبه من لاعبي فريقي".

- "لم أشأ المخاطرة بإيدن" -

واستطرد "لكن أولا، أطلب منه الحصول على قسط من الراحة بعض الشيء، بأن يمضوا بعض الوقت مع عائلاتهم، وبعدها سنعود الى العمل".

وتطرق المدرب الفرنسي الى عودة النجم البلجيكي إدين هازار الذي قام بالإحماء لكنه لم يشارك في اللقاء، قائلا إنه "لم أعتبره ملائما (للمشاركة). كانت مباراة معقدة. يجب التعامل بذكاء مع الأمور في الوقت الحالي، ولم أشأ المخاطرة مع إدين. كان في وضع جيد، لكن هذا كل ما في الأمر. خطوة، خطوة، يجب إدماجه بالمجموعة".

وكان غرناطة الذي لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته الخمس الماضية في الدوري والكأس المحليين و"يوروبا ليغ"، ندا عنيدا لريال في بداية اللقاء وكان قريبا من افتتاح التسجيل في الثواني الأولى لو لم يخفق أنتونيو بويرتاس في تسديد الكرة وهو في مواجهة الحارس البلجيكي تيبو كورتوا بعد خطأ فادح من المدافع الفرنسي رافايل فاران (1).

ودخل فريق زيدان تدريجيا في الأجواء وبدأ بتهديد مرمى ضيفه إن كان عبر بنزيمة أو الألماني توني كروس لكن من دون نجاعة في ظل غياب الحلول مع افتقاد النادي الملكي الى صانع ألعابه الكرواتي لوكا مودريتش بسبب الإصابة التي طالت الأربعاء البرازيلي رودريغو، ما اضطره لترك مكانه لماركو أسينسيو (38).

وبدا ريال بعدها عاجزا تماما عن خلق الفرص وبناء الهجمات، منهيا الشوط الأول وهو على المسافة ذاتها من ضيفه، لكن أداءه تحسن في بداية الشوط الثاني وكان قريبا من افتتاح التسجيل بفرصة ثلاثية، لكن القائم وقف في وجه محاولة أسينسيو، ثم وصلت الكرة الى الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي الذي تابعها لكنه اصطدم بتألق الحارس البرتغالي روي سيلفا، لتعود الى بنزيمة الذي أطلقها فوق العارضة (56).

لكن سرعان ما عوض النادي الملكي هذه الفرص المتتالية بفضل البرازيلي كاسيميرو الذي وصل الى الشباك بكرة رأسية بعد عرضية من أسيسنيو (57).

وبقيت النتيجة على حالها حتى الوقت بدل الضائع حين رفض بنزيمة أن ينهي اللقاء من دون أن يترك بصمته بتسجيله هدفه الثاني عشر في جميع المسابقات هذا الموسم بعد مجهود فردي وتسديدة أرضية من مشارف المنطقة (90+4).

- خيتافي يفرمل سلتا فيغو -

وتوقف مسلسل انتصارات سلتا فيغو بقيادة مدربه الجديد الأرجنتيني إدورادو كوديت عند 5 مباريات متتالية، وذلك بتعادله مع مضيفه خيتافي 1-1.

وبعد أن خسر على يد إشبيلية مباراته الأولى بقيادة ابن الـ46 عاما الذي خلف أوسكار غارسيا خونيينت الشهر الماضي، حقق سلتا أربعة انتصارات متتالية في الدوري وواحدا في الكأس، لكن خيتافي، القادم الأحد من ملعب قادش بفوز أول منذ المرحلة السادسة حين تغلب على برشلونة 1-صفر في 17 تشرين الأو/لأكتوبر، أجبره الأربعاء على الاكتفاء بالتعادل.

وكان خيتافي البادئ بالتسجيل بهدف رائع للأوروغوياني داميان سواريز في الدقيقة السابعة بتسديدة صاروخية من مشارف المنطقة، قبل أن يعادل سلتا من ركلة جزاء في الدقيقة 17 لإياغو أسباس.

ورفع سلتا الذي لم يحقق الفوز على خيتافي منذ أن تغلب عليه في ملعب الأخير 1-صفر في شباط/فبراير 2016، رصيده الى 20 نقطة في المركز الثامن موقتا، فيما أصبح رصيد خيتافي 17 نقطة في المركز

الحادي عشر موقتا أيضا.